« اذ ذاك » ، لانه لا مبرر للادغام هنا ، وقد تكررت بعد ذلك .

وفي الصحيفة ٢٦ : ذكر لفظ « مسوقا الى المذاكرة » تعبيرا عن اجتهاد الفتاة ، وصحتها « مسوقة » ، ويماثلها في ذلك « أنا الملوم » في الصحيفة ٣٢٦ .

وفي الصحيفة ٣٠ : ذكرت كلمة « الانا » ، والمعروف ان الضمير المستثنى يكون ضميرا منفصلا ، فيقال « الا نحن » .

وفي الصحيفة ٤١ : جاءت عبارة « انتما الاثنتين » ، وهو خبر مبتدأ مرفوع ، فصحته « أنتما الاثنتان » .

وفي الصحيفة ٤٤ : جاءت كلمة « أعتاب » ، وصحتها «عتبات» لانه جمع عتبة ولا تجمع على أعتاب .

وفي الصحيفة ٩٤ : عبارة « تعترم بين جنبيه » ، وقد يكون الاصح « تحتدم » ، لان المعروف في اللغة : اعترم الصبي ثدي امه مصه ، واعترم الفرس سطا .

وفي الصحيفة ١٤٠ : تكررت في غيرها ، « رأت الى امي » بمعنى « نظرت » ، والفعل متعد بنفسه .

وفي الصحيفة ١٤٨ : « ما يثكله ؟ » ، وصحتها « ما شكله؟ » ، وهو خطأ مطبعي لا شك فيه ، ومثلها كلمة « مزرية » في الصحيفة ١٥٧ ، وصحتها لا تشديد فيها .

وفي الصحيفة ١٦٤ : عبارة « بضع عشرة من السنين » ، واعتقد ان الاصح « بضع عشرات من السنين » .

وفي الصحيفة ٢٠٦ : وتكرر في غيرها ، شاب « خلوق » ، والمقصود شاب طيب الخلق ، وهو غير معروف في اللغة ، لان الخلوق ضرب من الطيب .

وورد في الصحيفة ٢٦٤ : عبارة « أرى صورة مزججة » أي بالزجاج ، والمعروف في اللغة : زجج الحاجب جعله أزج وزجج الموضع أصلحه وسواه ، والزجاج صانع الزجاج ، فان صح ان يؤخذ من ذلك لفظ « زججه » اي وضع به الزجاج فنكون قد استفدنا كلمة عربية حديثة .

وفي الصحيفة ٢٧٥ : لفظنا « متشريات متبضعات » ، والمعروف في اللغة ان فلانا تشرى اي صار من « الشراة » وهم الخوارج ، والسائر من الالفاظ شرى واشترى . اما « تبضع » بمعنى اتخذ البضاعة فهي صحيحة .

وفي الصحيفة ٢٧٨ : عبارة « لم تكن » ، وصحتها « لم تكد » ، وهي خطأ مطبعي يماثلها لفظ « ما زالو » في الصحيفة ٢٨٤ وصحته « ما زالوا » .

وفي الصحيفة ٣٢٩ : « هم سهر سمر » ، والمعروف في اللغة ان السامر يجمع على سمر وسمار ، ولم يعرف ان ساهرا يجمع على سهر ، ولم أره .

وبعد :

لست أكذب مؤلف « ثم ازهر الحزن » ، ولا اتملقه ، حين اقرر صادقا اني طربت للكتاب ، ونعمت به ، وقضيت في قراءته وقتا طيبا سعيدا ، ولو انه لم يزدني خبرا بصاحبه ، فقد ارتسمت في نفسي ، منذ قرأت له قصته « الظمأ والينبوع » ومجموعته القصصية « حياة جديدة » ، صورة لأدبه الشائق ، ولنفثات قلمه البارع ، فهو ليس ممن يرهبون النقد وقد استقرت أقدامه على ارض صلبة ، وارتفعت قامته تطاول العمالقة .

على انني لا اريد ان اسمي هذا الذي كتبته نقدا ، وانما أراه مبادلة رأي وامتزاج افكار بأفكار . فهل لصديقي الفاضل ان يفسح لي مجال الاعتذار فيما يحتمل اني أتيته من طول الحديث او خطأ الرأي او فساد النقد ؟ لاني استسيغ دائما قول شوقي رحمه الله :

رزقت أسمح ما في الناس من خلق اذا رزقت التماس العذر فيالشيم

رأس البر (ج. ع.م) **محمد مصطفى الماحي**

الى المتنبي

« ١ »

يقطع رأس الحكمة الكبيره
يلبس وجه اللغز
من اجل ان تنثر في عينيه
رمالها الجزيره
من اجل ان تسقط في يديه
علامة او رمز .

« ٢ »

يجيء صوتك الحسام
ينزف في سحابة الجزيره
يعبر فوق نسب العشيره
يرعد في مفاصل الحروف
يجيء صوتك القدر
يرفع رأس اللغة الكسيره
يا صوتك الحسام
يا يومض في قتامة المسيره
يا لغة تخلف وجه اللغة الضريره

« ٣ »

قلت لنا ان الردى يموت
قلت لنا ان الصدى سكوت
وان من ينظر في التراب
يكبر في عينيه ذل الجواب
يا شاعرا فض غشاء اللغه
في ليلة العرس .. وصلي . وغاب

« ٤ »

انبياء الحرف ماتوا
وانتهى الشعر وسر المعجزه
لم يعد للحرف محراب صلاة
كل ما في الكون زيف
وحكايا موجزه

بغداد **شريف الربيعي**